بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الثلاثاء، 10 صفر 1436هـ | 2014/12/02م | رقم الإصدار: 08 / 1436هـ

بيان صحفي

تعليقاً على ما نشر في موقع "كونكريتلي" الإخباري الروسي

(مترجم)

نشر موقع "كونكريتلي" الإخباري الروسي بتاريخ ٢٠١٤/١١/٢٨ مقتطفات من البيان الصحفي الذي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا بتاريخ ٢٠١٤/١١/٥ بعنوان: **"واحدٌ من كل خمسة سجناء سياسيين في روسيا هو من أعضاء حزب التحرير"**، والذي تم إرساله بالفعل إلى عدة وسائل إعلام روسية.

وعلى الرغم من أن ما ذكرناه في ذلك البيان الصحفي كان واضحاً بشكل كافٍ، إلا أن موقع "كونكريتلي" أبدى اندهاشه من اعتبار مركز "ميموريال" لحقوق الإنسان سجناء حزب التحرير، ضمن قائمة المعتقلين السياسيين. فقد قدّم البيان شرحا مفصلا حول عدم قانونية اعتبار حزب التحرير منظمة إرهابية، بحسب قرار المحكمة الروسية العليا في ٢٠٠٣/٢/١٤م، كما بيّن الأساس الذي جعل مركز حقوق الإنسان "ميموريال" يذكر أعضاء حزبنا المعتقلين ضمن قائمة المعتقلين السياسيين. وقد نُشر البيان على موقع حزب التحرير الرسمي، وبإمكان أي شخص الاطلاع عليه.

إن طبيعة عملنا السياسي، هي حقيقة لا تريد السلطات الروسية الاعتراف بها، وهي السبب الوحيد الذي لا يزال حزب التحرير بسببها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية في روسيا، وهذا الذي يجعل الأجهزة الأمنية الخاصة الروسية تستمر في ممارسة القمع والاضطهاد ضد شباب حزب التحرير طوال الـ ٣٧ سنة الماضية، كما يحصل الآن من سجن من يقرأ كتبا محظورة وَفْقَ أجندة النظام الروسي، بدعوى أنها تتنافى مع الرؤية السياسية للدولة ومعتقداتها. لذلك نحن نستغرب رد فعل موقع "كونكريتلي" الروسي على حقيقة اعتبار مركز حقوق الإنسان "ميموريال" أعضاء حزب التحرير معتقلين سياسيين!

وقال موقع "كونكريتلي" أيضا: "إذا أردتم معرفة الخلافة في الواقع، فما عليكم إلا أن تنظروا إلى ما ينشر من مقاطع وأفلام تعرض من العراق وسوريا، وبالمناسبة فإن "حزب التحرير" يقوم بنشاط بتجنيد متطوعين لها".

في الحقيقة، إن هذا يذكرنا أكثر بأكاذيب الأجهزة الأمنية الخاصة الروسية، التي تعتمد في أكاذيبها تلك على أولئك الذين لا يعرفون عن عمل حزبنا شيئا. أما الذين يعرفوننا ويعرفون عمل حزبنا، فإنهم يعلمون موقفنا الواضح من إعلان ما يسمى "تنظيم الدولة" للخلافة؛ حيث إن أمير حزب التحرير العالم الجليل "عطاء بن خليل أبو الرشتة" أوضح وبشكل مفصل بتاريخ ٢٠١٤/٧/١ الرأي الشرعي والسياسي بخصوص هذا الأمر، مشيرا إلى أن إعلان الخلافة من قبل "تنظيم الدولة" هو غير شرعي، وأنه مجرد لغو، وأن طريقتهم في إقامتها لا تتفق مع الأحكام الشرعية المتعلقة بإقامة الخلافة على منهاج النبوة؛ لذلك فإن مزاعم تجنيد المتطوعين لها لا أساس لها من الصحة، وإن بناء فكرة عن واقع الدولة الحقيقية التي حكمت طوال أكثر من ألف سنة عبر التاريخ، على اللغو الذي أعلنه "تنظيم الدولة"، إن هذا يعتبر تفكيرا سطحيا، ومشكوكا فيه.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info